

670 - شرح مختصر صحيح مسلم) باب: ما يقال بعد التسليم من

الصلاه(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام المنذر رحمة الله - 00:00:01

في مختصر صحيح مسلم باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة عن مراد مولى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية رضي الله عنه - 00:00:22

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:00:43

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:20

اما بعد و قال الحافظ المنذر رحمة الله باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة قال عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كتب المغيرة ابن شعبة الى معاوية رضي الله عنه - 00:01:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:02:10

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد هذا الحديث متفق عليه اتفق على اخراجه الشیخان البخاری وسلم وروى مسلم في صحيحة بعد هذا الحديث - 00:02:24

عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا حول ولا قوة الا بالله - 00:02:44

لا الله الا الله ولا نعبد الا ايته له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل بهن دبر كل صلاة - 00:03:02

اه كان يهل رسول الله صلی الله عليه وسلم بهن دبر كل صلاة هنا في هذا الحديث قال كان اذا فرغ من الصلاة وسلم وفي بعض روایاته قال كان يقول دبر كل صلاة - 00:03:24

بحديث ابن الزبير عبدالله قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يهل بهن دبر كل صلاة وهذا يفيد ان من السنة ان يبادر بهذه التهليات بعد السلام عقب الاستغفار ثلاثا - 00:03:42

عقب الاستغفار ثلاثا لانه ثبت ايضا في صحيح مسلم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:04:01

تبارك يا ذا الجلال والاكرام فعقب ذلك مباشرة يؤتى بهذه التهليات لو نظرنا في مجموع الحديثين حديث المغيرة بن شعبة وحديث

عبد الله ابن الزبير يجتمع لنا ثلاث تهليلات يشرع للمسلم ان يقولها دبر كل صلاة - 00:04:15

التهليلة الاولى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر الثانية لا اله الا الله ولا نعبد الا ايته له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن - 00:04:44

الثالثة لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون فمن مجموع الحديثين يتبيّن ان المسلم يشرع له دبر كل صلاة ان يهله ثلاث تهليلات الاولى متّبعة بقوله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:05:01

والثانية متّبعة بقوله وحده لا ايته له النعمة وله الفضل وله الثناء والحسب والثالثة متّبعة بقوله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون فهذه ثلاث تهليلات يشرع للمسلم ان يأتي بها دبر كل صلاة هي محصلة من مجموع هذين الحديثين - 00:05:24

حديث مغيرة بن شعبة وحديث عبد الله ابن الزبير وقد جمع هذا التهليل المبارك الذي جاء في هذين الحديثين جمع انواع التوحيد
الثالثة اما توحيد الالوهية ويقال له توحيد العبادة - 00:05:46

فقد تكررت فيه كلمة التوحيد لا اله الا الله ثلاث مرات واتبعت في كل مرة بما يقرر معناها ويؤكّد حقيقتها ويوضح مدلولها فقوله بعد
التهليلة الاولى وحده لا شريك له - 00:06:08

هذا تأكيد لما قررته اي كلمة التوحيد من النفي والاثبات لان لا اله الا الله قائمة على ركين النفي والاثبات اكد الاثبات بقوله وحده واكد
النفي بقوله لا شريك له - 00:06:30

فجاءت هذه الكلمة عقب كلمة التوحيد مؤكدة مدلول كلمة التوحيد وقوله بعد التهليلة الثانية ولا نعبد الا ايته لا اله الا الله ولا نعبد الا
ايته هذا فيه بيان لمعنى لا اله الا الله وتفسير لمدلولها - 00:06:54

وانها تعني نفي العبادة بجميع انواعها وافرادها عن كل من سوى الله واثباتها بجميع معانيها لله وحده سبحانه وتعالى وقوله بعد
التهليلة الثالثة مخلصين له الدين هذا فيه تقرير لمدلول هذه الكلمة وان كلمة الاخلاص - 00:07:19

وانها كلمة الاخلاص فلا يستفيد منها قائلها الا اذا اخلص دينه لله كما قال الله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ولو
كره الكافرون وكل ذلك تقرير لتوحيد العبادة - 00:07:46

ويمكن ايضا ان يلخص منه تعريف جامع لتوحيد العبادة وتفسير جامع لكلمة التوحيد لا اله الا الله لو قيل ما تفسير لا اله الا الله لا اله
الله ما تفسيرها - 00:08:08

واردت ان تستخلص تفسيرا لها من هذا التهليل الذي تقوله دبر كل صلاة لاتيّت باحسن تفسير له واجمع تفسير فلو قلت مستخلصا هذا
التعريف من من تهليلات الثلاث معنى لا اله الا الله الا - 00:08:34

نعبد الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين الا نعبد الا الله هذا من التهليلة الثانية وحده لا شريك له لا اولى من الاولى مخلصين له
الدين من الثالثة هذا احسن تفسير - 00:08:54

وبسخان الله كأن هذا الذكر الذي نقوله كل دبر صلاة يعزز التوحيد في نفس المسلم ويمتنه في قلبه ويجدده في نفسه جددوا اليمان
في قلوبكم لا يزال المؤمن دبر كل صلاة يجدد هذا التوحيد - 00:09:17

ليست لا اله الا الله التي يقولها مع ما يتبعها دبر كل صلاة كلام هكذا يقال بل كلام مشتمل على حقائق عظيمة ومعاني جليلة هي اهم
المعاني واجلها ذكرت ان لا اله الا الله وهذه التهليلات اشتغلت على انواع التوحيد الثالثة اما توحيد العبادة فسبق البيان - 00:09:38

اما توحيد الريوبية فهي قوله له الملك وله الحمد وعلى كل شيء قادر وفي قوله له النعمة وله الفضل اذ ان تفرده سبحانه بالملك
والقدرة على كل شيء والنعمة والفضل - 00:10:04

هذا كله من معاني ربوبيته ومما يحمد عليه سبحانه انه رب العالمين لا رب سواه ولا مالك الا هو والنعمة بيده والفضل فضله يؤتى به من
يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:10:27

اما توحيد الاسماء والصفات فهي قوله وله الحمد لانه سبحانه يحمد على اسمائه الحسنى وصفاته العليا وايضا في قوله وله الثناء
الحسن حيث انه سبحانه يثنى عليه باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:10:44

كما قال اعلم خلقه به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبعفافتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء فعليك انت كما اثنيت على نفسك - [00:11:10](#)

رواه مسلم وكذلك قوله في حديث الشفاعة ثم يفتح الله علي من مسامده وحسن الثناء عليه. شيئا لم يفتحه على احد قبله رواه البخاري ومسلم قال ابن القيم وتلك المحامد هي باسمائه وصفاته - [00:11:28](#)

محمد التي يوم القيمة يفتح الله له اه اه عندما يقول اه عندما يخر لله ساجدا يحمد الله بمحامد يفتح الله عليه في ذلك الوقت يقول لا اعلمها الان - [00:11:49](#)

يقول لا اعلمها الان يفتح الله عليه في ذلك الوقت هذه المحامد اسماء وصفات يعلمه الله ايها فيشنى على الله بها تحت عرش الرحمن في ذلك اليوم فيقول الله له ارفع رأسك - [00:12:07](#)

وسل تعطى واسفه تشفى وقد ذكر كل من توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات بهذا التهليل المبارك للاستدلال بهما على توحيد العبادة وهذا امر مهم جدا يتبه له بيان ان المتفرد بالملك - [00:12:22](#)

والحمد والقدرة على كل شيء والنعمه والفضل والمتفرد بالثناء الحسن لعظمة اسمائه وكمال صفاتة هو وحده تستحق للعبادة لا شريك له وانه المعبود بحق ولا معبود بحق سواء وان عبادة من سواء ضلال شرك وباطل - [00:12:47](#)

وبما تقدم يعلم ان هذه الكلمات هذه التهليلات التي نقولها دبر كل صلاة ليست الفاظا مجردة لا تدل على معنى بل لها معان عظيمة ودلالات عميقة تنتظم التوحيد بانواعه الثلاثة - [00:13:12](#)

والواجب على كل من يردد هذه الكلمات ان يستحضر ما دلت عليه وان يعرف ما تضمنته بحيث يكون متمسكا بالتوحيد محافظا عليه مراعيا لحقوقه مجانا تمام المجانية لنواقذه وما يضاده - [00:13:35](#)

معلنا له لا تأخذ في الله لومة لائم ولو كره الكافرون وكم هو جميل وعظيم ان نضبط هذه التهليلات وما اتبعت به كل واحدة منها من تأكيد للتوحيد وتجدیدا له وترسيخا له في - [00:13:54](#)

القلوب وقوله في تمام هذا التهليل الذي هو في حديث المغيرة الذي معنا اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا مانع لما اعطيت ان عطيا عطاء لا يستطيع احد رده كائنا من كان - [00:14:14](#)

وان منعت العبد لا يمكن لاحد كائنا من كان ان يعطيه وهذا فيه تفرد الله سبحانه وتعالى بالعطاء والمنع والقبض والبسط والعز والذل والحفظ والرفع الامر امره والخلق خلقه والكل طوع تدبیره - [00:14:41](#)

وتسخيره سبحانه وتعالى وقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذه مرت مرت من الرکوع ولا ينفع ذا الجد منك الجد ذا الجد اي الحظ والنصيب من جاه او رئاسة او مال او تجارة او غير ذلك - [00:15:02](#)

كل هذه الاشياء لا تتفع عنك الذي ينفعه عنك ما هو الطاعة وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات - [00:15:27](#)

امنون هذا الذي ينفع الایمان والعمل الصالح اما الاموال والاولاد والرئاسات والتجارات وغير ذلك هذه ليست هي التي تقرب العبد عند الله. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم - [00:15:52](#)

اعمالكم نعم قال رحمة الله باب التكبير بعد الصلاة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال باب التكبير بعد الصلاة - [00:16:12](#)

ثم اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - [00:16:37](#)

كما هو معلوم ابن عباس رضي الله عنهما من صغار الصحابة قد يكون وقتها صغير جدا وربما يكون في اخر الصف او يسمع اه او يسمع التكبير وهو خارج المسجد - [00:16:59](#)

وهو خارج المسجد اما المصليين خلف النبي صلى الله عليه وسلم يعلمون انقضاء صلاته بماذا تسليم يسلم ويعرفون قشت الصلاة

ويسلمون وراءه اذا سلم يسلمون فقوله كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قد يكون بحكم انه من صغار الصحابة قد يكون خارج المسجد او نحو ذلك - [00:17:22](#)

يعلم ذلك يعلم ذلك بالتكبير كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير اه من معنا والحديث في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا انصرف - [00:17:46](#)

من صلاته استغفر ثلاثا انا اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ومر معنا في حديث المغيرة كان اذا فرغ من الصلاة قال ماذَا لَاللهِ إِلَّا
اللهُ وَفِي رَوَايَةِ كَانَ يَقُولُ دَبَرَ كُلَّ صَلَاةٍ - [00:18:14](#)

ومثله كذلك في حديث عبد الله ابن الزبير الذي مر معنا الان كان يقولها كان يهلهل بهن دبرا كل صلاة نسق هذه الاحاديث يفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة بعد ان يسلم ماذا يقول - [00:18:37](#)

يستغفر الله نسق هذه الاحاديث يفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة بعد ان يسلم يقول استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك ذا الجلال والاكرام - [00:19:00](#)

ثم يهلهل لا الله الا الله وحده لا شريك له الى اخره ثم تأتي بعد ذلك التسبيحات من سبج الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. يأتي في الباب الذي بعده. تأتي التسبيحات - [00:19:15](#)

ماذا يكون مراد ابن عباس رضي الله عنه بالتكبير قد قد يظن قد يظن وهذا فهم من الحديث انه بعد ان يسلم السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:19:33](#)

يقول الله اكبر وهذا يفعل ويظن ان ان هذا هو مدلول الحديث لكن اذا اذا نظرت هذا الحديث مع الاحاديث الواردة في في هذا الباب مما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم دور كل صلاة حديث اذا انصرف اذا انصرف من صلاته استغفر - [00:19:53](#)

لو صرف من صلاته استغفر يفيد ان الذي يقال بعد الصلاة مباشرة هو الاستغفار الاستغفار وقول ابن عباس قول ابن عباس كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - [00:20:18](#)

يتحمل كما ذكر بعض اهل العلم انه من باب الرواية بالمعنى بالتكبير يتحمل ان من باب الرواية بالمعنى ما معنى ذلك يعني يصف الذكر الذي يكون بعد الصلاة لما يسمعون صوت النبي واصوات المصليين - [00:20:40](#)

يقولون سبحان الله سبحان الله الحمد لله الحمد لله الله اكبر الله اكبر الله يسمعون هذا يعرفون الصلاة انقضت بهذا الصوت ولهذا جاء في رواية للحديث - [00:21:01](#)

الصحيح البخاري عن ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام و كنت اعلم اذا انصرفوا و كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته - [00:21:16](#)

اذا سمع ماذا مش التكبير الذي جاء في الرواية. الذكر كنا آآ قال ان رفع الصوت بالذكر بالذكر فاذا يكون المراد بقوله بالتكبير اي سبحان الله والحمد لله اكبر التي تقال كما في الحديث الثاني بعده - [00:21:41](#)

آآ دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وهذا الذي ينبغي ان يقال جمعا بين الاحاديث الواردة في الباب ومن نقلوا اه من نقلوا اه آآ صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

وما يقوله دبر كل صلاة لم يذكره هذه التكبير الواحدة بعد التسليم وانما جاءت في هذا الحديث حديث ابن عباس وحديث ابن عباس محمول على هذا المعنى جمعا بين الاحاديث - [00:22:26](#)

محمول على هذا المعنى جمعا بين الاحاديث الواردة في الباب قال رحمة الله باب التسبيح والتحميد والتكبير في دبر الصلاة عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:44](#)

من سبج الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتل ذلك تسعة وتسعون وقال تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:09](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. غرفت خطاياه وان كانت مثل زيد البحر ثم قال باب التسبيح والتحميد والتكبير في دبر

الصلوة واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:23:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبّح الله في دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وحمد الله ثلاثة وثلاثين وكبر الله ثلاثة وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر غفرت خطایاه وان كانت مثل زيد البحر - 00:23:53

لاحظ من سبّح الله في دبر كل صلاة اي قال عقب الصلاة عقب الصلاة وجاء معناه في احاديث في الباب من الاشارة اليها ان انه كان يقول اذا انصرف من صلاته استغفر الله - 00:24:17

وانه كان يهلهل دبر كل صلاة لا الله الا الله الى اخره يكون الاستغفار دبر الصلاة مباشرة ثم التهليل ثم بهذه التسبيحات يسبّح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين مجموع ذلك تسعة وتسعون. فثم يقول تمام المئة - 00:24:39
لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر سبحانه الله اي انزع الله عن كل ما لا يليق به - 00:25:08

قال تعالى سبحانه رب رب العزة عما يصفون وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه يعني تنزع اقدسه ابرئه عن كل ما لا يليق به. سبحانه الله تنزيهه لله والحمد لله ثناء على الله - 00:25:23

الحمد لله ثناء على الله والله اكبر تعظيم لله واعتقاد انه لا اكبر من الله وايضا ينتبه ان هذه الكلمات تقال دبر كل صلاة لانها الفاظ مجردة. بل الفاظ عظيمة جدا هي احب الكلام الى الله - 00:25:46

احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر يقول عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر احب الي مما - 00:26:04

طلعت عليه الشمس قوله تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. هذه الكلمة التوحيد وقد مر الكلام عنا - 00:26:18

معناها قريبا قوله غفرت خطایاه وان كانت مثل زيد البحر اي تغفر له ذنبه ولو كانت كثرة مثل زيد البحر مثل زيد البحر زيد البحر هذا ما هو قليل يعني يذكر في مقام بيان الكثرة الكاثرة جدا - 00:26:34

لا يزال يموت يخرج هذا الزيد ليس بالقليل ولو كانت كثرة مثل زيد البحر آما المقصود بالذنب التي تغفر الصغار اما الكبائر لا يكفرها الا التوبة البائر لا يكفرها الا التوبة من من الذنب - 00:27:03

ا انظر الى الصلاة المكتوبة نفسها ايها اعظم هذا التسبيح الذي دبر الصلاة او الصلاة نفسها نعم لان قال هنا غفرت له ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر ما تدخل كبائر هنا - 00:27:34

ا ايها اعظم؟ هذا التسبيح الذي دبر الصلاة والا الصلاة المكتوبة نفسه. الصلاة المكتوبة الصلاة المكتوبة من اعمالها هذا التسبيح التسبيح موجود في الصلاة والتكبير موجود في الصلاة والحمد موجود في الصلاة - 00:27:56

والتهليل موجود في الصلاة وقد قال عن الصلاة عليه الصلاة والسلام. الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر الكبائر. في رواية ما لم تغش الكبائر - 00:28:10

فالحاصل من الذنب التي تنفر هنا هي الصغار دون الكبائر لان الكبائر لابد فيها التوبة. من اه توبة قوله غفرت له ذنبه هذا ثواب عظيم جدا لمن يحافظ على هذه التسبيحات دبر كل صلاة - 00:28:31

فينبغي على كل ناصح لنفسه الا يفرط في هذا الخير العظيم والسنة ان يعقد هذه التسبيحات بيده ان يعقد هذه التسبيحات بيده لماذا بيده تأسيبا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:28:51

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيديه يعقد التسبيح بيديه رواه ابو داود فالسنة ان تعقد هذه التسبيحات باليد تأسيبا بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام واقتداء بهديه - 00:29:16

القويم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمة الله باب الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال عن عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه قال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا - 00:29:35

لا يرى الا ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماليه قال باب الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال - 00:29:56

الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال آآ كان عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام اذا انصرف من صلاته يعني بعد ان ان يسلم ويقول استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:30:20

تبارك ذا الجلال والاكرام اذا انصرف من صلاته تارة ينفتل الى جهة اليمين وتارة ينفتل الى جهة اليسار ليس كلام فتاته الى جهة؟ اليمين. اليمين فمرة كذا او مرة كذا - 00:30:43

فلا يعتقد الانسان انه لا يكون لافتتان الا جهة اليمين لا يعتقد ذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام الا سوهو القدوة ينفتل الى يمينه وتارة ينفتل الى اذا الى يساره اذا سلم. فلا اعتقد المرء ان انه لا ينفتل الا الى اليمين ولا ينصرف الا الى - 00:31:00

اليمين ولهذا عبد الله بن مسعود يقول كانه رأى بعضهم ملتزم ان لا ينفتل الا عن يمينه فقال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا معنى جزءا اي حظا ونصيبا - 00:31:24

لا يجعل له حظ هنا جعل الحظ للشيطان ان الزم نفسه بالزام لا دليل عليه في الشرع الزم نفسه بالزام لا دليل عليه في الشرع ان لا ينفتل الا عن يمينه ما هناك دليل - 00:31:42

النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت ينفت عن يمينه وينفت عن عن يساره فلما يلزم نفسه بالزام لا دليل عليه جعل الشيطان حب سبحان الله انتبه هنا الى امر انتفال - 00:32:00

من الصلاة والى جهة اليمين جهة شريفة وابن مسعود يقول لا تجعل للشيطان حظ جزء من نصيبي ليكون لا يجعل احدكم الشيطان من نفسه جزءا حتى في هذا الانفتال - 00:32:18

كيف بالامور العظيمة التي تفعل طاعة للشيطان كم يجعل انسان للشيطان نصيبيا وجزءا من من نفسي فهذه فائدة شريفة لا يجعل احدكم الشيطان من نفسه جزءا يعني تبهوا وكونوا على حذر - 00:32:36

لا يكون للشيطان منكم نصيب مقاول وقاوم الشيطان في كل امر حتى في الجزيئات الصغيرة في دقائق الامور لا يجعل الانسان للشيطان على على من نفسه حظ ونصيب قال لا يرى الا ان - 00:32:58

حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لا يرى الا ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه. ماذا ينكر ابن مسعود الان اي شيء ينكر مسعود رضي الله عنه ينكر - 00:33:20

ان يظن الامام هل انه لا ينصرف الا عن اليمين ولا يكون انصراف الا عني ويعتقد ذلك ان الانصراف لا يكون الا عن عن اليمين ويلتزم ذلك لا ينصرف الا عن يمينه - 00:33:40

هذا جعل للشيطان حظ لانه لا دليل على ذلك كيف؟ يقول ابن مسعود اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله. وجاء في بعض الاحاديث لا ادري عن ابن مسعود او عن غيره اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف - 00:33:54

عن يمينه ولا تعارض لان من يذكر ذلك يذكر بغالب ما رأى لكن يستفاد من هذا الحديث والآخر ماذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرات كثيرة جدا ينصرف عن يمينه - 00:34:17

وماذا ومرات كثيرة ايضا جدا ينصرف عن يساره لم يلتزم انصرافا عن اليمين دون الشمال ولا ايضا عن الشمال دون اليمين بل هذا وهذا ينصرف هذا عن يمينه كثيرا وينصرف عن - 00:34:40

يساره كثيرا نعم قال رحمة الله باب من احق بالامامة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئم القوم اقرؤهم لكتاب الله - 00:34:55

فان كانوا في القراءة سواء فاعلهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا

يؤمن الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمهه الا باذنه. نعم هذا يؤجل الى اللقاء القادم - [00:35:16](#)
وانبه ان غدا الجمعة لا يوجد درس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك
رسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:35:42](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:35:58](#)